

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### ١. مفهوم الخصائص

الخصائص لغة، مشتقة من الكلمة الإنجليزية "character" بمعنى الطبيعة، و

الصفة، و الخصوصية. كلمة الخصائص بمعنى الصفة الخاصة او خصوصية الأمر.<sup>١</sup>

و يعيها احمد مولانا بالخصوصية، اسكال الطبيعية و طبيعة الفرد، و اسكال

الأحوال و اسكال الخصوصية<sup>٢</sup>.

كثيرا ما قال الإنسان عن مصطلح الخصائص .وكثيرا ما قالها لتمييز بين الواحد

والآخر .وهي في القاموس الإندونيسي التامى بمعنى أوصاف النفس، الأخلاق،

الأدب التي تميز الفرد والآخر<sup>٣</sup>.

بناء على الرأي السابق عن الخصائص، إذا تعلقت بعملية التعليم في المؤسسة

فجائزا هي بمعنى الخصوصية في إجراء عملية التعليم في المجال المعين .فكل

---

<sup>١</sup> John M.Echols dan Hassan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia* (Jakarta: PT. Gramedia, ٢٠٠٦), hlm. ١٠٧.

<sup>٢</sup> Ahmad Maulana, dkk., *Kamus Ilmiah Populer* (Yogyakarta: Absolut, ٢٠٠٤), hlm. ٢٠٢.

<sup>٣</sup> Kamus Besar Bahasa Indonesia.

المؤسسة التربية لديها خصوصية في إجراء عملية التعليم لطلابها، فهي تمكنهم فهم  
المادة التي علمها المعلم سريعا

## ٢ . مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن يبحث الباحث عن التعليم ما اجمل لنا أن نعرف ونفهم معنى التربية،  
التربية هي التأثير بجميع المؤثر بجميع المؤثرات المختلفة التي تختارها قصد  
لنساعد بها الطفل على أن يترقى جسما و عقلا حتى يصل تجريبا إلى أقصى ما  
يستطيع الوصول إليه من الكمال، ليكون ساعدا في حياته الفردية والإجتماعية  
ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للمجتمع.<sup>٤</sup>

وتعطي اهل العلم النفس و التربيون حدودا في تعريف تعليم او تؤتي الفرق في  
تعريفه ليسبب فرق في ناحية نظره. يؤسس من ذلك النظر عرف تعليم " يبلغ العلم  
(مواد الدراسة) الى التلاميذ. وتتبع الأستاذ في بستان الأطفال حتى في الجامعة على  
هذا النظر منذ طول الزمان.

---

محمود يونس و بيكر، التربية والتعليم الجزء الاول، بمعهد التربية الاسلامة الحديثة كونتور<sup>٤</sup>

ولكن كثير من الإنتقاد الى ذلك النظر، لأنهم يظن الى تلاميذ مفعولا فقط ليس من فاعل. يقبل التلميذ مادة من الأستاذ فقط (pasif)، يقرر الأستاذ في تطور التلميذ، ويسمى بالمركز الأستاذ (teacher centered).<sup>٥</sup>

تعريف التعليم عند فكرة الأخرى هو إرشاد الى تلاميذ النشاط المذكورة، ينتظم البيئة التي تتكون في حواله لترقية التلميذ للمذكرة. ينظر بالحقيقة التعليم هو لتطور، يعنى تطور الأستاذ لترقية الذكرة التلميذ، او يحصل من تطور من تعليم هو تطور المذاكرة ثم يحصل التغيير الحال.

اذا نظرنا الى تلك الفكرة هي الأستاذ ليس كالعالم (pengajar) ولكن كالمشرف المذاكرة (pembimbing belajar)، او رئيس المذاكرة (pemimpin belajar)، او ساهل المذاكرة (fasilitator belajar). يقال بالمشرف لأن في تطوير المذكرة إعطاء الأستاذ المساعدة للتلميذ ليكون التلميذ يفعل نشاط المذاكرة (kegiatan belajar) بأنفسهم.

---

<sup>٥</sup>Sujana, Nana, *Cara Belajar Siswa Aktif Dalam Proses Belajar Mengajar*: SinarBaruAlgensindo, Bandung, ١٩٩٢, hal.٧.

## ٢. أهداف تعليم اللغة العربية

دور الأهداف مهم جدا في جميع الأعمال لأن الأهداف هي الطموح التي تريد وصولها في اجراء الأعمال. لاتوجد إحدى من الأعمال بغير اهداف لأن الأهداف فلاتملك الأعمال تأكيدا في تعيين جهتها.<sup>٦</sup>

وينقسم تعليم اللغة العربية إلى غرضين هي ال غرض البعدي أو الغرضى العامى والغرض القربي أو الغرض الخاصى. الغرض الخاصى يكون توسع الغرض العامى لأن الغرض العامى يصعب التلاميذ حصوله دون توسيعه إجرائها. ثم ليحصل الغرض العامى إلى الأمور الاتية :

أ. ليفهم التلاميذ القرآن والحديث لانهما دستور المسلمين.

ب. ليفهم التلاميذ عن محتوبات الكتب الدينية والثقافة الإسلامية التي

تكتب باللغة العربية.

ج. ليمهر التلاميذ في الكلام وفي اجعال الإنشاء باللغة العربية.

د. ليستطيع التلاميذ إستعمالها للمهارة الأخرى.

هـ. ليجعل التلاميذ أهل اللغة العربية.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup>Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*: Raja Grafindo Persada, Jakarta, ١٩٩٧, hal ١٩٠.

وأما الأهداف الخاصى من تعليم اللغة العربية هي حسن المواد الداسية في اليوم المعين.<sup>٥</sup> وأكثر المعاهد الإسلامية بإندونيسيا يهدف تعليمها الى تمهير التلاميذ فهم أنواع الكتب الدينية التي ألفه العلماء فى العصور السابقة بجانب القرآن الكريم والحديث النبوي. تلك الأهداف تدخل على مرحلة الإعدادية التي تشتمل على الإستماع إلى الكلام وفهمه وتمييز الأفكار الأساسية والقدرة على التعبير الوظيفى فى الموافق تتطلبها الحياة كتابة سليمة ما أمكان. ومنتظر من الدراسة اللغويين فى هذه المحلة أنينجح التلميذ فى اكتساب المهارات و القدرات والإتجاهات الأتية:

أ. المهارة فى الإستماع إلى الأحاديث وفهمها، وتسجيل ما يختار منها.

ب. المهارة فى قراءة موضوعات الملائمة للنمو اللغوي والفكري.

ج. القدرة على الإنتقل بالأفكار.

د. حب الإطلاع والاقبال على قراءة الكتب والقصص والمجلات

باعتبارها وسائل للثقافة وللنمو اللغوي.

<sup>٥</sup>Ibid. hal ١٨٩.

<sup>٦</sup>Tim Penyusun Buku *Pedoman Bahasa Arab* Direktorat Jendral Bimbingan Masyarakat Islam, *Pedoman Pengajaran bahasa Arab*, Depag RI, hal ١٦١.

هـ. القدرة على تطويع طريقة القراءة وسرعتها للغرض من القراءة وطبيعة المارة المقووءة.

و. المشاركة في المناقسة اللغوي التي يواجهها التلميذ.

ز. التزويد بشروة كافية اللغة الحديثة والألفاظ الضاربة، تمكنه من النجاح فى التعبير عن مطالب حياته.

ح. إتقان القواعد النحوية لضبط الكلام واستخداما سليما ما أمكن

ط. إجادة الكتابة من حيث الرسم الإملائى ومن ناحية الخط الوضح المنسق.

ي. إناحة الفرص لظهور الموهبة الأدبية واللغوية عن طريق القراءة والمناقشة والتعبير عن مع تعهد هذه المواهب والعمل على تنميتها.<sup>٩</sup>

### ٣. طريقة تدريس اللغة العربية

لقد تعددت الطرائق بتعدد إختلافا إتجاهات ومداخل تدريس اللغة العربية

كاللغة الأجنبية ومن أهم طرق التدريس اللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية

ما يلي :

---

السماني، التوحية فى تدريس اللغة العربية، ص ٤٣<sup>٩</sup>

## (١) طريقة القواعد والترجمة

هى طريقة قديمة لم تقم على فكر أو نظر معين فى ميدان اللغة أو ميدان التربية، ولكن يرجع تاريخها إلى تعليم اللغة الأتينية واللغة الأغرقيه عندما كانت دراسة هاتين الغتين تعتبر مفتاحا للفكر والأدب القديم. ولذلك كانت قرأة النصوص وترجمتها فى هذه الطريقة وأيضاً التدريب على الكتابة شيئاً هاماً ورئيسياً.

وأهم الأهداف من تطبيق هذه الطريقة فيما مضى ما يلى :

- أ. حفظ قواعد اللغة وفهمها.
- ب. تدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم فى ترجمة من لغتهم ألى اللغة المتعلمة وبالعكس.
- ج. تزيدهم بشروة لفظية أدبية و أسعة بتدريدهم على ترجمة النصوص الأجنبية إلى لغتهم الوطنية وعلى تحديد الدلالات الأدبية لما يقرأ.

## ٢) الطريقة المباشرة

ردا على طريقة القواعد والترجمة، ظهرت الطريقة المباشرة التي تمتاز

بما يلي<sup>١٠</sup>:

أ. تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات

القراءة والكتابة والترجمة على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل

أسسى.

ب. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية

وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة

المنشودة وتعليمها.

ج. بموجب هذه الطريقة، فإن لغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة

الأجنبية.

د. لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدى هذه

الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في اكتساب المهارة

اللغوية المطلوبة.

### (٣) طريقة القراءة

لقد شاعد هذه الطريقة بعد أن ظهر رأى أن أهداف تعليم اللغة الأجنبية ينبغي أن تكون محدودة ليتمكن تحقيقها فى الوقت المخصص لها. وأن الهدف الذى يمكن تحقيقه عندما تحدد الفترة الزمنية بعاميين هو تنمية القدرة على القراءة.

أ. أهدافها

اهداف طريقة القراءة كما وضعها "تكرير كولمان" ١٩٢٩ م  
كما نفذها المعلمون بعد ذلك تتخلص فى الآتى : القدرة على  
قراءة اللغة الأجنبية فى سهولة نسبية وعن إستمتاع بالمقروء بضية  
ان يؤدى ذلك إلى إنتاج جمل صحيحة عند الكتاب و إجادة  
النطق عند التكلم.<sup>١١</sup>

### (٤) الطريقة السمعية البصرية

تختلف هذه الطريقة السمعية السفوية فى أمر، أهمها :

أ. أن هذه الطريقة تستبعد الترجمة على الإطلاق

---

دكتور كمال إبراهيم، الطرق العام فى اللغة العربية، ١٩٨٨ ص ٦٠<sup>١١</sup>

ب. أنها تعتمد على اساس أن الطالب الذي يتعلم لغة أجنبية هو

أهم لبعض أصواتها بسبب عدم تكييف السمعى الغربال

السمعى على اللغة المتعلمة الجديدة.

ج. وضع الأصوات الصعبة في تركيبات مناسبة تساعد على تمييز

هذه الأصوات.

د. الإبتعاد عن تحليل اللغة.

## ٥) الطريقة الإنتقائية

تأتى الطريقة الإنتقائية ردا على الطريق الثلاث السابقة والإفتراضات

الكامنة هذه الطريقة هي :

أ. كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الإستفادة منها

فى تدريس اللغة الأجنبية.

ب. لاتوجد طريقة مثالية تماما أو خطئة تماما ولكل طريقة مزايا

وعيوب وحجج عليها.

ج. من الممكن النظر إلى الطريق الثلاث السابقة على أساس أن

بعضها يكمل البعض الاخر بدلا من النظر إليها على اساس

انها متعارضة أو متناقضة.

د. لا توجد طريقة التدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع

الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات

الأجنبية.

هـ. المهم في تدريس هو تركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء

لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

و. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي

تناسب طلبة بعض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس

المختلفة.<sup>١٢</sup>

#### ٤. مواد تعليم اللغة العربية

المادة هي كل ما يلقيه المدرس إلى تلاميذ من المعلومات المختلفة.<sup>١٣</sup>

إختلفت وأوسعت مادة اللغة العربية من اللغات الأخرى. بالنظر إلى فروعها

فننظر المادة اللغة العربية هي : العلم النحو والصرف والبلاغة والقرأة والأدب ثم

---

<sup>١٢</sup>Ibid, hal ٢٩.

محمود يونس وبكر، التربية والتعليم جزء الاول، ص ١١٢

التاريخ ومنتقاد اللغة العربية والعلم الأروود والقاوفى . وعند محمود يونس و محمد

قاسم بكر أن شروط مادة الدرس خمسة هي :

أ. يجب أن تكون المادة ملازمة للزمان.

ب. يجب أن تكون المادة ملائمة بمدارك التلاميذ وسنهم لاهي بالصعبة

اللاميد وسنهم لاهي بالصعبة التي يتعسر فهمها ولاهي بالسهولة

تذهب بفائدة تعويد العقل التفكير.

ج. ينبغي أن تكون المادة مختارة بقصد أن تفسد التلاميذ لا لتظهير مقدار

معارف المدرس.

د. يجب ان تكون مادة الدرس مرتبة ترتيبا عقليا ومقسمة إلى أقسام مع

وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء فى الجزء الذي يليه.<sup>١٤</sup>

---

محمود يونس وبكر، التربية والتعليم جزء الاول، ص ١٤١